الفصل الأول

- تقـــديـــــــــــــــم
- مشكلـــة البحـــث وأهميتـــــه
- أهـــــــداف البحـــــــث
- تســـــاؤلات البحـــــــث
- التعريف بالمصطلحات الواردة بالبحث

obeikandl.com

- تقـديـــم :-

التنشئه الإجتماعية هى عمليات التشكيل والتغير والأكتساب التى يتعرض لها الطفل فى تفاعله مع الأفراد والجماعات ، وصولاً به إلى مكانه بين الناضجين فى المجتمع بقيمهم وأتجاهاتهم ومعاييرهم وعاداتهم وتقاليدهم ، وهى نفسها عملية التفاعل الأجتماعى التى يكتسب فيها الفرد شخصيته الإجتماعية التى تعكس ثقافة مجتمعه ، ففى هذه العملية يقوم المجتمع بجماعاته ومؤسساته بتنشئة صغارة وجعلهم أعضاء مسئولين يعتمد عليهم ويكون ذلك بإكسابهم المعانى والرموز والقيم التى تحكم سلوكهم ، وبإكسابهم توقعات سلوك الغير والتنبؤ بأستجابات الأخرين ، وإيجابية التفاعل معهـــــــم .
(١٣:٤٥)

وللأســـرة وما يسود فيها من إتجاهات وأساليب مختلفه للتنشئه دور فعال فى حياة الأبناء ، وتستمد الأسرة أهميتها من حيث كونها البيئه الإجتماعية الأولى التى تستقبل الفرد منذ ولادته ، فهى المجتمع الأنسانى الأول الذى يمارس فيه الطفل أولى علاقاته الإنسانية ولذلك فهى المسئوله عن إكتساب الطفل أنماط السلوك الأجتماعى ، لذا فإن الكثير من مظاهر التوافق وسوء التوافق ترجع إلى نوع العلاقات الإنسانية فى الأسرة حيث تتوافر الخبرات الأولى فى حياته ، وذلك من خلال التعليم المباشر من الوالدين أو غير المباشر حيث يستقى منهما أتجاهاتهما وأنماط سلوكهما خلال مواقف الحياة المختلفة . (٣٨:٥٤)

ونلاحظ ان الأسرة لها دور فعال فى تنشئة الطفل عن طريق العلاقة التى تنشأ بين الوالدين والطفل وطريقة معاملتهما له عامل هام يدخل فى تشكيل شخصية الفرد ، فهناك فرق بين فرد نشأ فى حياة مملؤة بالحب والعطف الزائد والحنان المفرط و فرد نشأ بين جو من النظام الدقيق والقسوة والجمود فيظهر ذلك الفرق بوضوح فى سلوكهما وسماتهما الشخصية وهذا الفرق قد يرجع الى نوع الأتجاهات الوالدية سواء هذه الاتجاهات سوية او غير سوية . وقد يكون راجعا أيضا الى وضع الأسرة الأقتصادى والاجتماعى فى المجتمع.

لذا تعتبر الأسرة هى المؤثر الأول فى تكوين أتجاهات الطفل لأنه يكتسبها دون إدراك لهذه الأتجاهات ، وهذه الأتجاهات تبقى أثارها فى شخصية الفرد فى توجيه سلوكه ، ويتأثر الأفراد بأبائهم كأول وسائط للتطبيع الأجتماعى فهم قوة مؤثرة فى تكوين أتجاهات أبنائهم وقد وجد أن العلاقة بيـــن أتجـــاهات الوالدين والأطفال أكبر من تلك التى تقوم بين أتجاهات الأخوه ، وأن هذا يصدق بدرجة أكبر فى المستويات الإجتماعية المنخفضه وقد يكون للمستوى الأقتصادى الأجتماعى للأسرة تأثير على أتجاهاتها نحو التربية . (٤:١٢٤)

ومن ذلك تعكس العلاقات الأسرية بأوضاعها الأقتصادية والإجتماعية والثقافية والدينية والترويحيه أثرها على الطفل فتخلق جواً أجتماعياً ونفسياً يؤثر بشدة فى تربية الطفل وتكوين شخصيته وأتجاهاته . وهكذا تشكل الأسرة كجماعه أولى ينتمى إليها الطفل الملامح الأساسية لنمط شخصيته ، أو نمط ترابطه مع الأخرين ، ونمط تكوين الأتجاهات التى تتسم بالمرونه والإيجابية أو بالجمود والسلبية .

- مشكلة البحث وأهميته :

تعتبر الأتجاهات الوالديه فى التنشئه الإجتماعية بمثابة التفاعلات التى تواجه سلوك الأبناء وقد أشار موشن Mussen إلى أهمية الأتجاهات الوالدية فى التنشئة الأجتماعيه كعامل توجيهى للقيم والسلوك فهى محددات موجهة ضابطة منظمه للسلوك الأجتماعى ، والأتجاهات الوالديه مكتسبه ومتعلمه وترتبط بالمواقف الإجتماعية ، وهى تعتبر نتاجاً للخبره السابقه وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير إلى السلوك فى المستقبل الذى يسمح بالتنبؤ بالأستجابة من الفرد لبعض المثيرات الإجتماعية وهى بذلك تحدد سلوك الفرد الذى ينعكس ذلك فى أقواله وأفعاله وتفاعلة مع الأخرين وأختياره للأنشطة المختلفة التى يمارسها خلال حياته اليومية . (٤٢٥:٥٣)

ويمكن القول إن الإتجاهات النفسية تسعى إلى المحافظة على ذاتها، ومتى تكونت الإتجاهات فأنه من الصعب نسبياً تغييرها، لأنها تكون قد أرتبطت بالإطار العام لشخصية الفرد وبحاجاته وبمفهومه عن ذاته، ولكن على الرغم من ذلك فهى قابلة للتغيير والتعديل حيث إنها مكتسبة ومتعلمة، وتعتمد عملية تغيير الإتجاهات على المعالجة الفعالة للمجال السيكولوجى والبيئى للفرد أى على العلاقة بين التركيبة الذاتية والتركيبة المجتمعية . (١٤ : ٤)

ونلاحظ إن الأتجاهات التى يكتسبها الطفل عن طريق الوالدين بتوضح له العلاقة بينه وبين عالمه الإجتماعى ، سواء هذه الأتجاهات سلبيه أو إيجابية مما تجعله يتكيف مع المجتمع ويتماشى مع ثقافته . ومن المعروف أننا نكون إتجاهات إيجابية نحو الأشياء والناس الذين يساعدوننا على أشباع حاجاتنا ، كما أننا نكون أتجاهات سلبيه تجاه الأشخاص والأشياء الذين يعوقوننا إلى الوصول إلى إشباع تلك الحاجات .

" ويرى محمد حسن علاوىالأتجاهات على إنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة أو هى نوع من أنواع الدوافع الإجتماعية المهيئة للسلوك ، والأتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضى تلعب دوراً هاما فى الأرتقاء بهذا النوع من النشاط البشرى لأنها تمثل القوة التى تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النشاط والأستمرار فى ممارسته بصورة منظمة " . (٢١٩:٣٧)

ونستطيع القول أن النشاط الرياضى يؤثر بشكل حاد على أساليب التنشئة الإجتماعية التى يمارسها الوالدين على الأبناء ، كذلك فإن الممارسة للنشاط الرياضى الترويحى للأسرة مجتمعه أو المشاهدة المشتركة تزيد من فرص فاعلية العلاقة داخل الأسرة وتزيد بالتالى من تماسكها . أن النشاط الرياضى بهذا الشكل لا يمكن أن يعمل بمفرده مستقل بعيد عن الأسرة وبعيد عن أساليب التنشئة الإجتماعية التى تمارسها الأسرة .

" بذلك تعتبر التربية الرياضية من أهم جوانب التربية العامة حيث تبين معظم الكتابات على أن وظيفة التربية هى التنشئة الإجتماعية وأن أهداف التربية متعددة منها النظام الأجتماعى والثقافى والأقتصادى (٩٩:١٣)

ترى الباحثه أن الأسرة تتأثر إلى حد كبير - بكثير من العوامل الخارجيه أو الداخلية وإن تلك العوامل قد يكون لها أثرها على تنشئة الأبناء، ورغم تعدد تلك العوامل إلا أن المستوى الأقتصادى والأجتماعى قد يكون أحد تلك العوامل التى قد تؤثرالى حد كبير على الدور الوظيفى للأسرة وذلك لأن المستوى التعليمى للوالدين من خلال المستوى الأقتصادى الأجتماعى يمكن أعتباره دلالة للخبرات المكتسبه لدى الوالدين من خلال كل المواقف التعليمية التى عايشوها أثناء فترة تعليمهم.

وقد تبدو لنا الأن الرياضة جزء حيوى من النظام الأجتماعى العام، فهى نظام مرتبط بدوافع الفرد الأولية مثل الحركة واللعب ، وهى نظام مرتبط بدوافع الفرد الثانوية مثل التجمع والترويح والأنتماء ، وهى نظام مرتبط بالمتعة والسرور، وأخيراً هى نظام يدخل حياة الفرد سواء بالممارسة أو المشاهدة ، وهذه العوامل الأربعة جعلت للرياضة قيمة أجتماعية وتأثير متعدد سواء على الفرد أو المجتمع أو بقية النظم . (٣٩:٢٨)

ونلاحظ أن الأسرة كجزء من النظام الأجتماعى تكاد تفقد وظيفتها ويظهر ذلك من خلال بعض الحالات الظاهرة بالمجتمع الأن والتى توضح قصور الدور التى تلعبه الأسرة فى تنشئة الأبناء . يرجع ذلك لعدم قيام الأسرة بإستخدام الأساليب التربوية المرغوب فيها .

وقد لاحظت الباحثه ذلك من خلال أحجام بعض التلميذات لممارسة درس التربية الرياضية ورغبة البعض الأخر لممارسة درس التربية الرياضية بإيجابيه وفاعليه مما يعزى ذلك إلى إتجاهاتهم الإيجابية أو السلبية تجاه درس التربية الرياضية فترى الباحثه أنه قد يكون راجعاً إلى عوامل التنشئه الإجتماعية داخل الأسرة وتأثير أتجاه الوالدين نحو التلميذات مما قد يوجد علاقة بين أتجاهات التلميذات وأتجاهات الوالدين والمستوى الأقتصادى الأجتماعى للوالدين ، ومن خلال القراءات الأساسية للتنشئة الإجتماعية وأتجاهات التلميذات .

ويؤكد محمد حسن علاوى أنه رغم أهمية التربية الرياضية فى تكوين وتربية اوتنشئة الفرد إلا إنها لم تذكرها كتب التربية أو تعطيها حقها إو ذكرتها فى عجالة سريعة خالية من التعمق والدراسة. فالتربية الرياضية كنظام إجتماعى أو كجزء من النشاط التعليمى لها وظيفة فى عملية التنشئة الإجتماعية مثل تعليم وإكتساب التلاميذ الإتجاهات والسلوك الرياضى المرتبط بالمهارات والمعلومات الخاصة بالرياضة واللياقة البدنية لذلك فإن فهم أساليب التنشئة الإجتماعية التى يتبعها الوالدين والى قد تؤثر على إتجاهاتهم وسلوكهم يُعد من المطالب الأساسية الهامة سواء فى التربية الرياضية أو التربية العامة .

(٣٥ : ١٨)

وتكمن أهمية هذه الدراسة فى محاولة التعرف على أساليب التنشئة الإجتماعية كما تدل عليها الإتجاهات الوالدية والمستوى الإقتصادى الإجتماعى للأسرة وتأثير هذه الأساليب على إتجاهات التلميذات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، وما قد ينجم من هذه الأساليب من تأثير سلبى وإيجابى على إتجاهات التلميذات لكى نستطيع توجيه التغيرات السلبية التوجيه السليم حتى يفيد الفرد والمجتمع، ومن البديهى إن مقابلة وتوجيه تلك التغيرات السلبية يعتبر ليس مسؤلية الأسرة فحسب بل مسؤلية كافة مؤسسات المجتمع الأخرى إلا أن الأسرة تعتبر أهم تلك المؤسسات جميعا كمؤسسة تربوية وثقافية وإجتماعية.

"تعتبر المرحلة الثانوية من أنسب مراحل العمر التى تصبح فيها التلميذة قابلة لإكتساب إتجاهات جديدة أو لتعديل بعض الأتجاهات القديمه، وبذلك تكمن لديها إتجاهات نحو العديد من المفاهيم الأسرية والإجتماعية والمدرسية والرياضية وغيرها وقد يرتبط ذلك بخبراتها المختلفه وبالمستوى الأجتماعى - الأقتصادى للأسرة وبمدى فاعلية الوسائط التربوية الثقافية الموجودة فى المجتمع والعوامل البيئية " .

(٣:٢٧)

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على : -

١- أساليب التنشئة الإجتماعية للوالدين ٠

٢- أتجاهات التلميذات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .

٣- أساليب التنشئه الإجتماعية وعلاقتها بأتجاهات التلميذات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية .

تساؤلات البحـــــث :

١- هل تؤثر اساليب التنشئة الإجتماعية للوالدين على التلميذات ؟

٢- هل تؤثر اتجاهات التلميذات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ؟

٣- هل هناك تأثير لأساليب التنشئه الإجتماعية على أتجاهات التلميذات نحو ممارسة الأنشطـة الرياضية ؟

obeikandl.com

التعريف بالمصطلحات الواردة بالبحث :

- التنشئة الإجتماعية :

التنشئة الإجتماعية هى عملية تعلم وتعليم وتربية تؤدى إلى تشكيل السلوك الإجتماعى للفرد وإدخال ثقافة المجتمع فى بناء الشخصية وتحوله من كائن حيوى (بيولوجي) إلى كائن إجتماعى وتكسبه صفة الإنسانية (١١: ٣٨٠)

- الإتجاهات :

يعرف حامد زهران الإتجاه على أنه أستعداد نفسى أو تهيؤ عقلى عصبى متعلم للأستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز فى البيئة التى تستثير هذه الإستجابة . (١١:١٣٦)

النشاط الرياضى :

هو السلوك الرئيسى الذى يؤدى إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للتربية الرياضية أى إن النشاط الرياضى شرط هام لإحداث التغيرات التربوية والنفسية التى تسهم فى تنمية وتطوير السمات الخلقية والإرادية ٠ (٢٧ : ١٤)

obeikandl.com